



**علي بن نيني**  
 علينا أن نبني شباب الأمة على أسس سليمة ترتكز على العقيدة والمبادئ والقيم والأخلاق الفاضلة وأن نحصنهم بالأفكار المعتدلة البعيدة عن التطرف والغلو والعنف

# التنوير

Thawrah Daily

20

28

Sat. 7 May. 2005. 28/3/1426-No (14787)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawrah.net الإلكتروني a1-thawrah@y.net.ye

السبت ٢٨ ربيع أول ١٤٢٦هـ الموافق ٧ مايو ٢٠٠٥ العدد (١٤٧٨٧)

## اقرأ في الداخل

- تحقيقات: ٢٥ مليون دولار تمويلات جديدة للتعليم ص ٧
- كتابات: - أزمة العقل الإرهابي - المشروع اليمني للإبداع ص ٩
- أدب وثقافة: - الأدب الإسلامي بين الشكل والمضمون ص ١٧
- من خارج الحدود: - ظاهرة تميزان ربيع وصيف الأميركيين ص ٢٠

## عقدت برئاسة رئيسي هيئتي الأركان مباحثات يمنية - تركية تستعرض جوانب تعزيز التعاون بين الجيشين في البلدين



تجدد غدا الأحد في صنعاء المشاورات الحكومية السنوية بين اليمن وجمهورية ألمانيا الاتحادية برئاسة الأخ أحمد صوغان نائب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور منيس فايتر رئيس دائرة الشرق الأوسط بوزارة التعاون الدولي الألماني والتي تقف أمام مراجعة برنامج التعاون الثنائي وسيبر تنفيذ المشاريع الممولة من الحكومة الألمانية في اليمن وتهدئة الوضع للمفاوضات الثنائية المقرر انعقادها في النصف الثاني من العام الجاري.

عقدت أمس بصنعاء جلسة المباحثات الرسمية اليمنية التركية برئاسة اللواء الركن محمد علي القاسمي رئيس هيئة الأركان العامة في الجانب اليمني والفريق أول حلمي أوزكوك رئيس هيئة أركان القوات المسلحة التركية. وجرى خلال الجلسة بحث آفاق التعاون العسكري بين البلدين في عدد من الجوانب وفي مقدمتها الفنية والطبية وجوانب التدريب والمتاحف وغيرها من المجالات ذات الصلة. وفي مستهل المباحثات رحب اللواء الركن محمد علي القاسمي رئيس هيئة الأركان العامة بالوفد العسكري التركي في اليمن.. مشيراً إلى أهمية المواضيع التي هي محور المحادثات بين الجانبين. وأشاد اللواء القاسمي بتجربة البناء العسكري للجيش التركي الشقيق.. مؤكداً على ضرورة تبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين في عدد من المجالات انطلاقاً من عمق العلاقات القائمة بين الجيشين والشعبين الشقيقين.

## جلسة المشاورات اليمنية - الألمانية تبدأ غداً في صنعاء

تبدأ غداً الأحد في صنعاء المشاورات الحكومية السنوية بين اليمن وجمهورية ألمانيا الاتحادية برئاسة الأخ أحمد صوغان نائب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور منيس فايتر رئيس دائرة الشرق الأوسط بوزارة التعاون الدولي الألماني والتي تقف أمام مراجعة برنامج التعاون الثنائي وسيبر تنفيذ المشاريع الممولة من الحكومة الألمانية في اليمن وتهدئة الوضع للمفاوضات الثنائية المقرر انعقادها في النصف الثاني من العام الجاري.

## الولايات المتحدة الأمريكية تشيد بجهود اليمن في مكافحة الارهاب

اشادت الولايات المتحدة الأمريكية بالجهود التي بذلتها الجمهورية اليمنية والخطوات التي قطعتها في مجال مكافحة الإرهاب. وأعرب تقرير صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية عن تقدير الولايات المتحدة للخطوات العملية التي تم اتخاذها على صعيد مكافحة الإرهابيين المتهمين بقضايا مختلفة. وأثنى التقرير على تعاون اليمن مع المجتمع الدولي والتعاون اليمني - الأمريكي في مجال مكافحة الإرهاب وكذا التعاون اليمني السعودي في مراقبة الحدود، ومنع المتسللين ومهربي الأسلحة من السعودية واليمن و

## علماء اليمن يصدون مزاعم الحوزتين العلميتين في التجف وقم

صدّق الله العظيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم القائد المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. ابدأ بعد فقد تناقلت وسائل الاعلام بياناً منشورياً إلى الحوزة العلمية بالنجف بالندف الأصفى وأخر منشورياً إلى الحوزة العلمية في مدينة قم تضمنتا مزاعم عما أسماه عن اضطهاد للشعنة الزيدية أو كما يقولون الامامية الاثنا عشرية في الجمهورية اليمنية مما جعل جمعية علماء اليمن تجتمع لتدريس محتوياتها للوقوف على ما أشار إليه.

## الشعب اليمني يحكم إلى ثوابت شرعية ودستورية ولا تفرقه المذاهب الامامية ( الاثنا عشرية ) لا وجود لها أصلاً في اليمن .. والحوثي لا يمثل إلا نفسه

صدرت جمعية علماء اليمن أمس بياناً رداً على مزاعم من مزاعم في البيانات المنشورين على الحوزة العلمية بالنجف والأشرف والحوزة العلمية في مدينة قم من مزاعم فيما يلي نصه: الحمد لله رب العالمين القائد والفاضل العظيم إن جميعاً ولا نفرقوا وانكروا نعمة الله عليكم إن كنتم أعداء فأفانف بين قلوبكم كما صنعتم بدمعتهم إخواناً. والقائل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً .. يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكمذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً

## كلما تنوير

### اليمن.. مدرسة التسامح

□ ما جاء في البيان الصادر عن جمعية علماء اليمن والذي أعاد التفكير بالحقائق والنواتج الراضية التي يستند إليها التسامح التاريخي والاجتماعي للشعب اليمني في علاقاته وتعاملاته وإتباطاته العقديّة والدينيّة .. إنما هو الذي سعى إلى تهدئة أية عنشاة يمكن أن تصب عن البعض الرؤية السلمية للخصائص والقيم التي يتميز بها المجتمع اليمني أكان ذلك في تعامله مع واجباته الدينية والشريعة أو من خلال ما يبديه من قناعة تجاه ما يعقب صلات الترابط والتلاحم بين أبنائه وبينته الاجتماعية.

- ومن هذا المنهج القوي الذي يعظم وحدة الأمة وتماسكها وبنائها على التعصبات المذهبية والعنصرية والمفاهيم الضيقة التي تعمد إلى إثارة الفتنة وإشغال الحرائق فقد أمكن لشعبنا تكريس المسكينة الصائبة التي حمتها من الوقوع في مهاوي الصراع والخلاف كما حدث للعديد من المجتمعات الإسلامية.

- ومع أن أحداً في المجتمع اليمني لا تغيب عنه مثل هذه الأسس والنواتج كونها من المسائل المتصلة في ثقافة هذا المجتمع ومسارات حياته. فلاشك بأن المسؤولية الدينية والوطنية هي من فرضت على علمائنا الاجراء السير في اتجاه تقديم تلك المزايم التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام عن الحوزتين العلميتين في النجف وقم إزاء ما يتصل بفقنة التمرد التي أشعلها الصراع حسين الحوثي ومن بعده والده في مديرية حيدان محافظة صنعاء. وهي الفجوة التي تصدى لها كل أبناء الشعب اليمني بحزم وقوة وعملو على إسقاط أفكارها الظلامية السوداء البعيدة كل البعد عن التعاليم الإسلامية السمحة ليؤكّدوا بتلك الوقفة بأنه لا مكان في هذا البلد الذي حمل أبنائه راية الإسلام وساروا بها إلى اصقاع المعمورة لاية دعوة تقوم على الفجر العنصري أو التمييز السلافي باعتبار أن من يلبسون إلى مثل ذلك الفس الكره إنما هم الذين يخالفون قوله سبحانه وتعالى: «يا أيها الناس إننا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقائه إن الله عليم خبير» صدق الله العظيم.

- ومما لا يمكن التشكيك فيه أن المجتمع اليمني وهو الذي ينتمي إلى المذهب الشافعي أو المذهب الزيدي هو من ظل ينهل من مدرسة التسامح ودون أن يتبع في أية مرحلة من مراحل تاريخه للخلافات أن تضعف من تلك الدعوة الأمر الذي يغدو من المتعذر على أي طرف النيل من تماسك هذا الشعب وبقعه إلى دائرة التناحر أو الإحترقان بمذهب جديد لا يعرفه كما هو حال الإمامية الاثنا عشرية التي لا وجود لها أصلاً في اليمن حتى وإن كانت الحوزتين العلميتين في النجف وقم قد حاولتا تبرير دافعهما عن تمرد الحوثي بطابع الإقرار بانتمائه إلى الإمامية الاثنا عشرية لكون الحوثي ومن تبعه من قلة قليلة لا يمثل سوى نفسه.

- وكان من الصواب أن تعي الحوزتين بان التعامل مع ذلك التمرد من قبل الدولة لم ينطلق بأي حال من الأحوال من منظور الاستهداف لفئة أو مذهب أو أسرة بعينها وإنما هو الذي ارتبط بإخماد فتنة أعلن مشعلوها عصيانهم وخروجهم عن الدستور والنظام والقانون ولجأوا إلى مخطط تخريبي يرمي في حقيقته إلى زعزعة الأمن والسلام الاجتماعي والمساس بالمصالح العامة والخاصة فضلاً عن الإضرار بالوحدة الوطنية. وهي الوقائع التي أصلت على الدولة ممارسة وإجباتها الدستورية والقانونية في حماية المجتمع من تلك الفتنة بكل الوسائل القانونية خاصة بعد أن تمسكت تلك القوى الخارجة عن القانون بعنادها وإصرارها على المضي بحماقتها وأفعالها الكفرة في تحد صريح للشريعة الدستورية والديمقراطية.

- ومن نافذة القول بأنه كان من الأحرى بالحوزتين العلميتين في النجف وقم وقبل أن تبدي ما أبدته حيلاً تمرد الحوثي بصعده تسخير جهودها من أجل إنهاء تلك الأوضاع المؤلمة والمأساوية التي يشهدها الشعب العراقي الشقيق والتركيز على ما يعين هذا الشعب على تجاوز مصفاته وحسنه وإعادة بناء حياته من جديد على أساس من الوحدة والوفاق باعتبار تلك هي من المسؤوليات الرئيسية التي تقع على عاتق رجال الدين. أما اليمن الذي توحد في زمن التمزق والشذات العربي والإسلامي فإنه الأقدر على مواجهة كل الرهانات والتحديات ويرفض أن يدعي أحداً الوصاية على أي من أبنائه.

## لا خسائر بشرية أو أضرار مادية

### زلزال بقوة ٥,٣ يضرب منطقة ساه بحضرموت

خفيفاً آخر جنوب غرب محافظة البيضاء .. في حين أكدت الجهات المعنية بإحاطة زلزالين لم يسببا أية خسائر بشرية أو أضرار مادية. وقال الأخ / جمال محمد شعلان منسق ساه بمحافظة حضرموت ومساء أمس الأول رصدت زلزالاً خفيفاً آخر جنوب غرب محافظة البيضاء .. في حين أكدت الجهات المعنية بإحاطة زلزالين لم يسببا أية خسائر بشرية أو أضرار مادية. وقال الأخ / جمال محمد شعلان منسق ساه بمحافظة حضرموت ومساء أمس الأول رصدت زلزالاً

## «حماس» تفتي وتؤكد انتزاعها ٤٦ بلدية من أصل ٧٨

### لجنة الانتخابات تعلن فوز «فتح» بفارق كبير

□ رام الله/وكالات- أعلن مصدر فلسطيني رسمي أمس أن حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» فازت بفارق كبير على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات البلدية، لكن الأخيرة أكدت فوزها بغالبية الأصوات، وأعلنت أنها ستلتزم بنتائج الانتخابات التي ستعلن بشكل نهائي يوم غد (الأحد).

وقال المدير العام للجنة العليا للانتخابات المحلية فراس ياغي إن «فتح حصلت على ٥٩,٥ ٪ من أصوات المقترعين مقابل ٣٣,٣ ٪ لحماس» وأوضح أن «فتح فازت بخمسين مجلساً بلدياً مقابل ٢٨ «لحماس» وجلس بلدي واحد لكل من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» ومجلسين المستقل مصطفى البرغوثي.

بينما يفترض أن تعقد تحالفات في ثلاثة مجالس بلدية أخرى: القيادي في «حماس» الشيخ حسن يوسف اعترض على هذه النتائج مؤكداً فوز حركته وقال لوكالة «فرانس برس»، «حصلنا على أغلبية الأصوات وانتصرتنا في ٤٦ بلدية من أصل ٧٨ وعممنا تشكيلات يسارية ومستقلين في بلديات أخرى».

## الضغوط السياسية والأمنية تتزايد على الجعفري

### مجازر العراق تتواصل: ٤٦ قتيلاً وعشرات الجرحى

وفي الوقت الذي يحكف الجعفري على استكمال الحقائق الشاغرة في حكومته طالبه أئمة المساجد السنية والشيعية في العراق على العمل من أجل تلبية احتياجات الشعب العراقي، ومداداة جروح العراقيين ومنع مظاهر الطائفية وقال الشيخ حاتم العبيدي في خطبة الجمعة في مسجد أم القرى موجهاً كلامه إلى الحكومة العراقية «علينا أن تمنعوا مظاهر الطائفية

بغداد/وكالات- مع تزايد الضغوط السياسية والأمنية على حكومة رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري، ومطالبته أئمة المساجد السنية والشيعية بمحاربة الطائفية والعنصرية، قتل نحو ستة وأربعين عراقياً وجرح العشرات في هجمات متفرقة بينها انفجار سيارتين ملغومتين في تكريت شمال بغداد والصويرة في جنوبها.

## السودان: الدستور المقترح يحظر نشاط

### القوى المعارضة على اتفاق السلام

□ الخرطوم/اش.أ- ضمنت مفوضية الدستور الانتقالي السوداني الدستور الجديد بنداً يحظر ممارسة النشاط السياسي أو الترشيح في الانتخابات النيابية على الأحزاب السياسية والمنظمات التي لا تعترف بالدستور الانتقالي أو الرئيس عبد الباقير الموقع في يناير الماضي بين حكومة الرئيس عمر البشير والحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون قرنق، الذي يستعد لدخول القصر الرئاسي نائباً للبشير.

ووافق معظم أعضاء المفوضية (المشكلة من الحكومة والحركة) في ختام مناقشات اللجنة العامة المنتدقة عن المفوضية والمعنية بمسودة الدستور الانتقالي على البند الذي تقدم به طرفا اتفاق السلام ويرهن ممارسة النشاط السياسي والترشيح في الانتخابات بالاعتراف باتفاقية السلام والدستور الانتقالي.

## احباط محاولة جديدة لـ القاعدة لاغتياال مشرف

□ لندن/وكالات- أفضحت أجهزة الاستخبارات ووكالات الأمن القومي وأمن الرئاسة الباكستانية محاولة جديدة لاغتيال الرئيس برونيز مشرف خطط لها تنظيم القاعدة، وأكد مسؤولون أمنيون أمس أنه تم توقيف سبعة أشخاص في عمليات دهم في وسط ولاية البنجاب في نهاية ابريل الماضي قبل أسبوع من القبض على أبوفرج الليبي الثالث في القاعدة، شمال غرب البلاد.

وأفاد مسؤولون في أجهزة الاستخبارات الباكستانية رفضوا الكشف عن هوياتهم إن بين من ألقى القبض عليهم الباكستاني مشتاق أحمد الضابط في سلاح الجو الباكستاني الذي فر من السجن في نهاية السنة الماضية بعد الحكم عليه بالإعدام لصلوغة في محاولة لاغتيال مشرف في ٢٠٠٣م. وقال مسؤول في الاستخبارات «في البدء قبضنا على العصابة التي كانت تخطط لهجوم جديد على مشرف ثم وبعد أسبوع قبضنا على عريين أحدهما الليبي».

## هاوارد ينتج عن زعامة المحافظين

□ لندن/وكالات- دفع النصر التاريخي الذي حققه زعيم حزب العمال البريطاني، توني بلير في الانتخابات التشريعية وإن كان منقوصاً، زعيم حزب المحافظين المنافس مايكل هاوارد إلى إعلان انتخه في رئاسة الحزب «في القريب العاجل». في وقت أعلن بلير تشكيل حكومة جديدة لم تشهد تغييراً كبيراً في المناصب الأساسية، وبشكل خاص حقيبة المالية التي لا تزال في عهدة غوردون براون الزعيم المقبل له العمال».

## مع عدد اليوم

